

مبادئ الايكوموس التوجيهية بشأن الحصون الدفاعية والتراث العسكري

المسودة النهائية لتوزيعها على أعضاء اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالعلم والتقنية في ضوء تقديمها إلى الجمعية العامة السنوية لعام ٢٠٢١ لاعتمادها

مقدمة

شيدت الإنسانية الحصون الدفاعية والتراث العسكري باستخدام تصاميم معقدة منذ آلاف السنين لقد كانت الحصون والتراث العسكري المتبقية من الماضي البعيد وحتى العصر الحديث بمثابة حلقة وصل رئيسية لتاريخ المستوطنات البشرية والشعوب والمناطق. وفي الوقت نفسه، يظل استخدام هذه الآثار والمواقع كعناصر لاستعراض القوة بمثابة تجسيد مادي مؤلم للعديد من المجتمعات السابقة. إن فهم واحترام هذه المذكرات والعواقب من وجهة نظر هذه المجتمعات يمكن أن يبتكر مراجع هوية جديدة تشكل إشارة إيجابية للعلاقة بين السكان والحصون الدفاعية والتراث العسكري. من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الحديث، كانت الحصون الدفاعية ضرورية للمجتمعات الإنسانية للدفاع عن نفسها. كما تم دمج الحصون الدفاعية في المشاهد الطبيعية والتضاريس الثقافية المحيطة بها، ومجتمعاتها المحلية ومستوطناتها بطرق مختلفة. كيف تم تحقيق هذا التكامل يوفر معلومات مهمة حول الطرق المتنوعة التي طورت بها المجتمعات الحصون الدفاعية. قد تشمل الحصون الدفاعية مجموعة من الأشكال المعمارية بدءًا من الأعمال الترابية وحتى الهياكل البنائية المعقدة المصممة للأغراض الهجومية والدفاعية. لا تزال أنظمة الحصون الدفاعية مستمرة في الوجود أو ربما أصبحت قديمة

الأهداف من مبادئ الايكوموس التوجيهية الارشادية بشأن الحصون الدفاعية والتراث العسكري

تتمثل أهداف المبادئ التوجيهية الارشادية بشأن الحصون الدفاعية والتراث العسكري في وضع مبادئ أساسية للتدخلات وطرق البحث الخاصة بالحفاظ والحماية واستشعار قيمة الحصون الدفاعية والمشاهد الطبيعية الثقافية المحيطة بها. تهدف المبادئ التوجيهية الارشادية إلى تحقيق الوضوح وضمان الأصالة والنزاهة في أشكال وإعداد وظائف الحصون الدفاعية والتراث العسكري وهو أمر ضروري للحفاظ على جميع السمات بما في ذلك حماية وتعزيز قيمها المادية وغير المادية. كما تساهم المبادئ التوجيهية الارشادية في الحفاظ على القيم المادية وغير المادية للحصون الدفاعية والتراث العسكري باعتبارها «ذاكرة» مرتبطة بالحقائق والأشخاص والمجتمعات المحلية والتعبير عن الهوية الثقافية للتاريخ المحلي. إن الحاجة إلى دليل استرشادي للحصون الدفاعية والتراث العسكري تنبع من ملاحظتين أدنا أيضاً إلى تشكيل لجنة متخصصة للحصون والتراث العسكري.

- تواجه الحصون وتراثها العسكري إشكاليات محددة تختلف كلياً أو جزئياً عن أنواع التراث الأخرى.
- تتمتع الحصون وأصول التراث العسكري الخاصة بها بقيم محددة تختلف كلياً أو جزئياً عن تلك المعترف بها في أنواع الأصول الأخرى.

التعريفات

تتكون الحصون الدفاعية والتراث العسكري من أي هيكل مبني إما بمواد طبيعية (أي نباتية أو جغرافية) أو اصطناعية، من قبل مجتمع لحماية أنفسهم من المهاجمين. وتشمل هذه الهياكل، أعمال الهندسة العسكرية، والترسانات، والمرافئ، وتكنات أحواض بناء السفن البحرية، والقواعد العسكرية، وحقول الاختبار، وغيرها من الجيوب والمباني التي بنيت أو استخدمت لأغراض عسكرية وهجومية ودفاعية. تشمل المشاهد الطبيعية الثقافية العسكرية على سبيل المثال لا الحصر المنشآت الدفاعية الإقليمية

أو الساحلية والأعمال الأرضية ولها قيم مماثلة للمباني والمواقع التراثية الأخرى، ولكنها تمتلك أيضاً قيمة فريدة تحتاج إلى الدراسة والتحليل والمحافظة عليها بعناية.

السمات:

ترتبط الحصون الدفاعية بالكثير من أنواع العمارة الأخرى والمتعددة والتي لها علاقة متكاملة مع المشاهد الطبيعية الثقافية المحيطة. وهي تعرض عدداً من المبادئ الموجودة في جميع مناطق العالم وتتجلى في كل فترة من التاريخ البشري. ربما أكثر من فئات وأنواع التراث الأخرى، فإن فهم المعنى والتاريخ والمبررات الاستراتيجية لتصميم موقع الحصون الدفاعية أمر لا غنى عنه للحفاظ عليها وحمايتها بشكل صحيح. وتحدد المصطلحات التالية بعض الخصائص الرئيسية للاستراتيجيات المستخدمة بالاقتران مع الحصون والتراث العسكري.

الحاجز والحماية: السمة الرئيسية لحماية النشاط البشري والاستيطان من أي تهديدات خارجية مع القدرة على مقاومة الهجوم.

القيادة: القدرة على رصد المنطقة المحيطة بالمنطقة المحمية قدر الإمكان ومنع المهاجم من الاقتراب
القرار: استراتيجية عسكرية تسعى إلى تأخير تقدم المهاجم بدلاً من منعه من خلال إفساح المجال لكسب الوقت؛ ويسمح هذا التكتيك بإنشاء خطوط دفاعية متتالية.

التطويق: استراتيجية تهدف إلى حذف النقاط العمياء، التي تطبق عادة مع الهياكل البنوية الموجودة فوق الأرض (مثل السور أو الأبراج أو المعازل).

الردع: استراتيجية دفاعية تستخدم لردع العدو عن الهجوم بغرس الشك أو الخوف من العواقب. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات مجموعة من التكتيكات بما في ذلك بناء حظيرة مهيبية وخصائصها الدفاعية (على سبيل المثال، فتحات متعددة لإطلاق النار، وحجم البوابات والأبراج، وزخرفة الجدران والمداخل).

المبادئ التي تطبق على الحصون الدفاعية والتراث العسكري

أ-1- المبادئ النظرية والمنهجية

أ-2- تطور البناء التاريخي والالتباس الطبقي والمكاني للهيكل البنيوي:

الاهداف:

الحفاظ على الطبقات المتعددة من المعلومات الطبقيّة والبناء والهيكليّة والاستراتيجية، والعلاقة المكانية والعناصر التي تشكل جزءاً من النظم الإقليمية المعاصرة من خلال وضع أدلة شاملة للحفاظ والصيانة خاصة باحتياجات الحصون الدفاعية ومشاهدها الطبيعية الثقافية.

المنهجية:

تعزيز البحوث اللازمة لتوفير الإدارة والتفسير والحماية الكافية لأي التباس وثورة طبقات الارض للحصون والمشاهد الطبيعية الثقافية ذات الصلة والتي تدمج فيها

النطاق الوظيفي الخارجي يتجاوز حدوده المادية

يتم تحديد ذلك وفقاً للاحتياجات الدفاعية والتقنيات العسكرية في ذلك الوقت، بالإضافة إلى أهداف أخرى للتوسع الإقليمي أو التجاري أو كليهما

الهدف:

فهم الحصون الدفاعية من منظور منطقة العمليات

المنهجية:

ان عملية تطوير التفسير المناسب يجب أن يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، مجموعاتهم وعلم الآثار والنسيج والتصميم المبني بالإضافة إلى مجموعات المشاهد الطبيعية الثقافية، بما في ذلك المساحة والمناظر البانورامية والآراء السائدة والأقاليم التي كان القصد منها الدفاع عنها وحمايتها

يمكن أن يكون الافتقار إلى المعرفة بالخصائص الرسمية والوظيفية للحصون الدفاعية أكبر بكثير من الأنواع الأخرى من الهياكل البنيوية

وتحتاج الحصون والتراث العسكري إلى البحث والتوثيق باستخدام المهارات والخبرات ذات الصلة
الأهداف:

تعزيز التميز في الحفاظ على النسيج التاريخي والبقايا الأثرية وإقامة حصن ومشهد طبيعي ثقافي
المنهجية:

- لتعزيز وتهيئة معرفة الخبراء بخصائص الحصون الثقافية من خلال تثقيف القائمين على المواقع في المستقبل وأصحاب المصلحة المسؤولين
- تطوير المعالجات العلمية المناسبة للحافظ وخطط الصيانة

الحصون الدفاعية والمجتمعات:

تلعب الحصون الدفاعية دوراً مهماً في الهوية الثقافية، والتقاليد للمجتمعات، والبلدان، والمناطق. وينبغي توخي الحذر عند تفسير الجوانب الحساسة حتى لا تعزز القيم المهيمنة أو المستبعدة

الاهداف:

وضع تفسير مناسب مع التركيز على تيسير إيجاد تاريخ وعلاقة دقيقتين بالسياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية المتغيرة، بما في ذلك العلاقات بين العناصر المعاصرة وفعاليتها في الحماية الإقليمية و تعزيز تقدير الزوار والمجتمعات المحلية للموقع من خلال تفسير القيم عبر الوطنية كتراث مشترك؛ تعزيز تقدير الزوار والمجتمعات المحلية للموقع عن طريق استحداث أدوات فعالة تعزز تفسيراً متفهماً وتوافقياً لقيم الهوية؛ تعزيز تقدير الزوار والمجتمع المحلي للموقع من خلال تطوير أدوات فعالة تعزز تفسيراً شاملاً وتوافقياً لقيم الهوية، من أجل تشجيع اتباع نهج محوره الناس وقائم على الحقوق وإدماج أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في سياسات تحديد الهوية والتفسير والوصول والإدارة

المنهجية:

تطبيق تكامل شامل لقيم التراث لتحقيق أثر إيجابي على الزوار والمجتمع المحلي، وتعزيز التوفيق بين الماضي العسكري وإعادة استخدامه لاحقاً، مثل الحصون التي أعيد استخدامها كسجون
- إعداد وثائق إرشادية وسياسات واستراتيجيات لحماية القيم التراثية للموقع
- تشجيع المبادرات الرامية إلى الاعتراف بالهوية وقيم التواصل
- تحسين الدراسات والتحليلات المتعلقة بتصورات المجتمع المحلي
- ضمان موافقة مجتمعات المصدر المطلقة والمسبقة على وضع واعتماد تدابير لحماية الحصون الدفاعية ومواقع التراث العسكري وإدارتها وتفسيرها.

استخدام الحصون الدفاعية وإعادة استخدامها:

لدى العمليات العسكرية طبيعة متغيرة حيث لا يمكن إعادة استخدام الحصون الدفاعية للغرض المحدد الذي بنيت من أجله أصلاً وتم تصميم الحصون الدفاعية لمنع دخول العدو وهذا يمثل اليوم تحديات واضحة لإمكانية الوصول وتلبية متطلبات الاستخدام الحالية.

الأهداف:

- دعم التدخلات الخاصة بالحصون الدفاعية والتراث العسكري فقط عندما يكون الغرض هو توفير إعادة استخدام مستدامة ومناسبة.
- اعداد إعادة استخدام متوازنة لتجنب تدمير تكامل واصالة الحصون الدفاعية

- تشجيع إعادة الاستخدام التي تحول الحصون الدفاعية والتراث العسكري إلى مكان شاهد على إجمالي المجتمعات.
- تشجيع إعادة الاستخدام التي تحول الحصون الدفاعية والتراث العسكري إلى أماكن للمعرفة مثل أماكن تفسير التراث العسكري بما في ذلك مواضيع مثل التاريخ والعلم والتقنية وما إلى ذلك بالإضافة الى تشجيع إعادة الاستخدام التي تحول الحصون الدفاعية والتراث العسكري إلى أماكن تنقل رسالة الشمولية والمصالحة.

المنهجية:

منع جميع التعديلات التعسفية، أو الإصلاحات، أو إعادة البناء، أو القضاء على المواد التاريخية التي تشكل جزءاً من الهياكل البنيوية والمستوطنات، من خلال إجراء تقييمات ووضع وتنفيذ خطة رئيسية للحفاظ على الطبيعة يشرف عليها فريق متخصص ذي مهارات متخصصة في إعداد أنظمة و القوانين للحماية تتفق مع الحفاظ على تكامل الحصون الدفاعية وتشجيع استخدام التقنية لتوفير إمكانية بديلة للوصول.

الحصون الدفاعية والمشاهد الحضارية والابعاد الإقليمية:

معالجة الحاجة إلى تحسين إدماج استراتيجيات الحفاظ التراث الحضري المتمثلة في نظام الحصون الدفاعية، أو العناصر الفريدة، أو الشبكة ككل، ضمن الأهداف الأوسع نطاقاً للتنمية المستدامة العامة، من أجل دعم الإجراءات العامة والخاصة بهدف حماية وتحسين نوعية البيئة البشرية.

الهدف:

زيادة الوعي بضرورة فهم وتفسير الحصون الدفاعية والتراث العسكري كعنصر من عناصر النظم والأقاليم ومستوطنات المجموعات الحضارية الدولية أو عبر الوطنية وليس كهياكل بنوية منفردة ومعزولة.

المنهجية:

استخدام نهج المشاهد الطبيعية الثقافية لتحديد المناطق التاريخية والحفاظ عليها وإدارتها ضمن سياقاتها الحضارية الأوسع النظر في العلاقة المتبادلة بين أشكالها المادية، وتنظيمها واتصالها المكاني، وخصائصها ووضعها الطبيعي، وقيمتها الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية.

الحصون ليست مباني نموذجية:

يمكن أن تتراوح الحصون الدفاعية من هياكل بنوية فردية إلى الأنظمة الدفاعية المعقدة متعددة الهياكل التي تم تطويرها على نطاقات زمنية طويلة. ومع ذلك، قد يكون هناك نقص في الفهم الشامل للموقع الذي يحدد مراحل مهمة من التطوير ويربط بين جميع العناصر المادية المهمة للمكان، مثل الهياكل البنيوية والمشاهد الطبيعية الثقافية والمناظر وما إلى ذلك

الهدف:

تحسين الأدوات المنهجية للبحث والفهم المتعدد التخصصات.

المنهجية:

- لأعداد وتطبيق إدارة خطط الحفاظ
- لتعزيز استمرارية البحث الشامل والتقييم
- تعزيز الشبكات والشراكات

القيم:

إن الاعتراف بالقيم الجوهرية للحصون الدفاعية والتراث الوقائي يحدد مدى اشتراط هذه الجوانب للحفاظ عليها وإعادة تأهيلها وقيمتها العامة.

تعتبر الحصون الدفاعية معالم لها قيمة وثائقية كهيكل مبني. ان الحصون الدفاعية تمثل القيم المعمارية والتقنية والفنية والتاريخية المتعلقة بالأحداث التي أدت إلى بنائها والمعاني التي اكتسبها المبنى بمرور الوقت. وتعد قيمة الحصون الدفاعية التي يُنظر إليها

على أنها نظام أيضا كمنظم للإقليم. الاعتراف بهذه القيم هو ما يحدد الدرجة التي تتمتع بها الحصون الدفاعية، كجزء من تراثنا، بجوانب فريدة تؤثر على الحفاظ عليها وإعادة تأهيلها وقيمتها العامة.

القيمة المعمارية والتقنية:

يجتبي التصنيف المحدد للحصون الدفاعية مع تقنيات حرب محددة. يتطلب تقييم القيمة الفنية فهماً عميقاً لتطور الأسلحة والحرب حتى يتسنى تحديد واختبار أوجه التقدم المبتكرة في الاستجابة للتغيرات في العلوم والهندسة العسكرية.

القيمة الإقليمية والجغرافية:

تعتبر قيمة الحصون الدفاعية كمنظمة إقليمية عنصرًا هامًا في الأنظمة الدفاعية البارزة. في حين أن بعض الهياكل البنيوية المحصنة قد تكون عناصر منعزلة عن بعضها بشكل فردي و قد يشكل البعض الآخر جزءًا من نظام أكبر من المكونات غير المحيطة التي تشكل المشاهد الطبيعية الثقافية وتتطلب التقييم في سياق أعم. في مثل هذه الحالات، تكون قيمة النظام أكبر من القيمة المحددة لكل جزء من أجزائه، وكلها تتطلب نفس الحماية بغض النظر عن مدى محدوديتها. وقد يراعي تحديد هذه القيم أيضًا، بين أمور أخرى، المزايا الاستراتيجية للموقع، وكيفية استجابة التصميم للتوزيع المكاني للأسلحة، ونوع الحصار أو الهجوم المقصود، ومدى النطاق الدفاعي، وتضاريس الإقليم والنظم البيئية التي يتعين الدفاع عنها.

قيمة المشهد الثقافي:

وتتيح قيمة المشهد الثقافي فهماً أفضل للسياق المادي والوظيفي للحصون الدفاعية وتؤخذ في الاعتبار، ضمن عناصر أخرى، احترام جيبها، ودور البناء العسكري للأغراض الدفاعية، وموقعه المهيمن، والمرئي والمادي فيما يتعلق بالإقليم المحيط.

القيمة الاستراتيجية:

يعد الحصن الدفاعي رمز لاندماج أنواع متعددة من المعرفة القيمة وتعتبر استراتيجية الحصن الدفاعي أكبر من قيمته الإقليمية أو الجغرافية. نظرًا لأنه يعكس قوة القرار وعمق المعرفة، فضلاً عن التماسك الاجتماعي للجماعة الحاكمة.

البشرية والإنتاجية (أنثروبولوجي):

تم بناء الحصون الدفاعية لحماية مجموعة من البشر من مجموعة معادية أخرى. لذلك، يمكن ربطها بمواقع حدث بها نزاع. ترتبط الحصون الدفاعية أحيانًا بالمعارك والحروب القاسية والمدمرة التي أدت إلى انتصار مجموعة على مجموعة أخرى مهزومة. يمكن أيضًا أن ترتبط بأدوارها في أداء بناء الدولة، ويمكن أن تلعب دورًا في بناء الدولة. قد تحتوي كل من هياكل الحصن الدفاعي والمشاهد الطبيعية الثقافية أيضًا على معلومات أثرية مهمة لفهمها ويمكن أن توفر معلومات حول الاستخدام في السابق لهذه الأماكن غير المتاحة من المصادر التاريخية.

الذاكرة والهوية والقيمة التعليمية:

تشغل الحصون الدفاعية دورًا مهمًا في ذاكرة المجتمع. وتبين كيفية حدوث النزاع بشكل واضح، مما يتيح لنا ان نعيش تجربة غالبًا ما تكون مكثفة ومتفردة وتعتبر جزء من الأحداث التاريخية المشتركة للمجتمعات. ان هذه الأحداث تنتمي إلى الذاكرة الجماعية فيما يتعلق بالمشهد الثقافي الذي وضعت فيه. تشكل الحصون الدفاعية قيمة تعليمية وتوفر بيئة محفزة ورعاية تتعلق بالتجربة الثقافية للتراث العسكري.

القيمة التاريخية:

تجسد الحصون الدفاعية والتراث العسكري المواقف والآراء العالمية الخاصة بفترات تطورها واستخدامها. ويمكن فهم هذه المواقف من خلال دراسة وتفسير المواقع العسكرية والعلاقات مع المجتمعات المعاصرة

القيمة الاجتماعية والاقتصادية:

ويجب ان يُعترف بالقيمة الاجتماعية للحصون الدفاعية، من خلال عمل اصلاحات مناسبة تعطي أثر تحفيزي و منفعة اقتصادية للمجتمعات المحلية و تفعل القيم الجديدة بالإضافة الى المعارف الجديدة.

مؤشرات التدخل:

إن إدراك هذه القيم من قبل فريق بحث يعمل مع المجتمع المحلي له أهمية أساسية ويعتبر أول خطوة منهجية في التدخل. يجب أن يكون هذا الفريق متعدد التخصصات وأن يكون، على الأقل، من متخصصين في التاريخ العسكري، والهندسة المعمارية، وتاريخ الفن، ومواد البناء والتقنيات، وعلم الآثار، وتفسير المشاهد الطبيعية. يجب أن يعمل هؤلاء المتخصصون مع مجموعات المجتمع للتأكد من أن أي تدخل مقبول لدى المجتمع المحلي. يجب ملاحظة الإرشادات التي تنتجها هذه الأعمال الأولية في أي مشاريع تدخل، ويجب أن يكون هذا الفريق جزءاً من مراقبة التدخل وتطويره وتنفيذه طوال العملية.

يجب أن تستند جميع التدخلات إلى خطة رئيسية للحفاظ. وينبغي أن تشمل هذه الخطة الرئيسية كحد أدنى ما يلي:
دراسة تاريخية للموقع وجميع فترات تطويره واستخدامه ودراسة التطور الشكلية والمسوح التضاريسية/القياسية وتقييم الدراسات الأثرية والتقييم الهيكلي البنيوي والتحليل الهيكلي البنيوي وتشخيص طريقة المحافظة ورصدها ودراسة المشهد الثقافي والدراسة التفسيرية وتحليل جدوى إعادة الاستخدام وتحليل الاستخدامات وتحليل المعايير والتوصيات وتقدير المخاطر/خطة التأهب للمخاطر وخطة الأعمال والعمليات واستقصاءات الزوار/دراسات إدارة الزوار وخطة الحماية خطة الإدارة. ويجب أن يضع الخطة الرئيسية برمتها فريق متعدد التخصصات من المهنيين المؤهلين تأهيلاً مناسباً من ذوي المعارف والخبرات المحددة في الحصون الدفاعية المماثلة والتراث العسكري.

يجب أن تستند جميع التدخلات إلى التكامل الكلي لقيم الموقع فيما يتعلق بالنظم الدفاعية والمناطق المحيطة بها يجب أن تكون جميع التدخلات متوافقة مع عناصر وخصائص الحصون الدفاعية والتراث العسكري وفقاً لميثاق زمبابوي وفيما يتعلق بثالوث فيتوفيان (المدرج أسفل الصفحة)

وينبغي تقييم الاختيار بين التقنيات «التقليدية» و «المبتكرة» على أساس كل حالة منهما على حدة، وإعطاء الأفضلية لتلك التقنيات الأقل توغلاً والأكثر توافقاً مع قيم التراث، مع مراعاة متطلبات السلامة والمتانة (ميثاق الإيكونوموس في مبادئ التحليل والحفاظ والاستعادة الهيكلي للتراث المعماري، 2003).

ولا بد من النظر في طبيعة العمليات العسكرية، لا سيما فيما يتعلق بأي «فقدان» سابق للنسيج أو التدمير يمكن اعتباره علامة على حدث تاريخي ينبغي الحفاظ عليه بدلاً من استعادته.

- يجب أن يُفهم مفهوم توافق "Firmitas" على أنه التوافق حركي بين المواد والمواد التاريخية المستخدمة في الترميم الهيكلي و/أو التوحيد، مع تفضيل دائماً الحد الأدنى من التدخل التآثري.
- التوافق الوظيفي أو "Utilitas" هو بقاء العناصر المميزة للحصن الدفاعي من منظور تصميمه الوظيفي الأصلي والتخطيط الدفاعي لطرقه ووصوله.
- . يعني التوافق الجمالي أو "Venustas" أن التدخل يجب أن يكون متوافقاً من الناحية الجمالية مع البنية الأصلية والإعداد. ومع ذلك، يجب أن تضمن أيضاً ديمومة القراءة الطباقية قبل التدخل والوضعية الطباقية للتدخل نفسه.

❖ ثالوث فيترويان: 'Firmitas ، Utilities et Venustas

المراجع:

- Athens Charter for the Restoration of Historic Monuments. (Athens Conference, 21-30 October 1931).*
International Charter for the Conservation and Restoration of Monuments and Sites. (The Venice Charter, 1964).
Conservation of Places of Cultural Significance (The Burra Charter) (Australia ICOMOS, 1981). *Charter for the Conservation of Historic Towns and Urban Areas. (Washington Charter, 1987).* *Charter for the Protection and Management of the Archaeological Heritage, 1990.* *The Nara Document on Authenticity, 1994.*
International Cultural Tourism Charter. Managing Tourism at Places of Heritage Significance, 1999. *ICOMOS Charter – Principles for the Analysis, Conservation and Structural Restoration of*

Architectural Heritage, 2003. Ratified by the ICOMOS 14th General Assembly in Victoria Falls, Zimbabwe, 2003. "Baños de la Encina" charter for the conservation of the defensive architecture in Spain, 2006. ICOMOS Charter on Cultural Routes, 2008. ICOMOS Charter for the Interpretation and Presentation of Cultural Heritage Sites, 2008. The Quebec Declaration on the Preservation of the Spirit of the Place, 2008. The Valletta Principles for the Safeguarding and Management of Historic Cities, Towns and Urban Areas, 2011. The Florence Declaration on Heritage and Landscape as Human Values, 2014.